

وفاة 3 حوامل أثناء الولادة في مصحة خاصة بالمغرب تثير جدلاً واسعاً

12 يناير، 2025



تفاعل الرأي العام في المغرب، مع حادثة وفاة متزامنة لـ 3 نساء حوامل، بعدما دخلوا مصحة خاصة بمدينة الدار البيضاء، للخضوع لعمليات ولادة، لكنهن توفين هناك، في ظروف غامضة، وسط دعوات لفتح تحقيق لكشف الحقائق ومحاسبة المسؤولين في حال وجود تقصير طبي. وبحسب تصريحات عائلات الضحايا لوسائل إعلام محلية، فإن النساء الثلاث دخلن مساء الأربعاء، المصحة وهن في صحة جيدة لإجراء عمليات ولادة، لكنهن غادرنها جثثاً هامدة، دون تقديم تفسيرات واضحة من الإطار الطبي حول أسباب الوفاة، حيث أكد أحد الأزواج أن زوجته البالغة من العمر 23 سنة، دخلت المصحة لتضع مولودها الأول، لكنها فقدت حياتها هناك، دون الحصول على توضيحات.

ونتيجة لذلك، تعالت الدعوات عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لمطالبة السلطات بفتح تحقيق لمعرفة أسباب الوفاة إن كانت طبيعية أو ناتجة عن إهمال وتقصير أو خطأ طبي.

تقول خولة "إنها أرواح أمهات، يجب التحقيق ومعرفة أسباب الوفاة"، أما الناشط خذير لغرابي فتساءل "هل هو قدر أم سوء عمل من

الأطباء؟"، بينما طالب مدون أطلق على نفسه اسم "الماريشال"، بإغلاق
المصحّة واعتقال المتورّطين الذين يتم إثبات تقصيرهم في أداء
عملهم.

كما أعادت الحادثة النقاش، حول مستوى الخدمات الطبية الذي يقدمه
القطاع الخاص للمرضى، خاصة في ظلّ ارتفاع تكاليف العلاج.